

الغيبة

[457] من بعدكم الرجل الواحد منهم له أجر خمسين منكم. قالوا: يا رسول الله نحن كنا معك ببدر وأحد وحنين ونزل فينا القرآن. فقال: إنكم لو تحملون (1) لما حملوا لم تصبروا صبرهم (2). 468 - سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن حدثه (3)، عن المفضل بن عمر الجعفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أقرب ما يكون العباد من الله (4) وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه، وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجة الله ولا ميثاقه، فعندها توقعوا (5) الفرج صباحا ومساء، فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته، فلم يظهر لهم. وقد علم أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون ما غيب (عنهم) (6) حجته طرفة عين، ولا يكون ذلك إلا على رأس أشرار (7) الناس (8). (1) _____ في النسخ والبحار: لو تحملوا والظاهر أنه تصحيف والصحيح ما أثبتناه. (2) عنه البحار: 52 / 130 ح 26. وفي منتخب الاثر: 515 ح 10 عنه وعن الخرائج. وأخرجه في منتخب الانوار المضيئة: 25 عن الخرائج: 3 / 1149 مرسلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله. (3) في الكمال وإعلام الوري والبحار: محمد بن سنان. (4) في البحار: إلى الله. (5) في نسخ "أ، ف، م" فتوقعوا وفي البحار: فتوقعوا الفرج كل صباح ومساء. (6) ليس في البحار ونسخة "ف". (7) في الكافي والكمال وغيبة النعماني: شرار الناس. (8) عنه البحار: 52 / 145 ح 67 وعن كمال الدين: 337 ح 10 - باسناده عن محمد بن خالد - وص 339 ح 16 - عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله باختلاف يسير - وغيبة النعماني: 161 ح 1 - باسناده عن محمد بن خالد باختلاف وص 162 ح 2 - نقلا عن محمد بن يعقوب باسناده عن محمد بن خالد باختلاف يسير. وأخرجه في البحار المذكور ص 94 ح 9 عن كمال الدين: 339 ح 17 - باسناد آخر عن أبي عبد الله عليه السلام - وعن غيبة النعماني: 162 ح 2 نقلا عن محمد بن يعقوب باسناده عن المفضل بن عمر.